[132] عن الكلمات الست فلم كان هذا الإطناب الذي لا داعي له؟ ولكن الطبيب المختص بالأمراض العقلية يبين لنا الفرق بين ينسى وبين لا يعلم من بعد علم شيئا وهذا سر الأعجاز العلمي في هذه القضية العلمية. وذلك أن الشخص إذا نسى شيئا يمكنه بعد تذكر بعض الظروف أن يستعيد ما نسيه، أما الذي لا يعلم بعد علم شيئا فلا يمكن أن يتذكر مهما حاول ذلك، بل إنه في هذه الحالة قد ينسى إسمه، وهذه حالة من عوارض مرض انسداد شرايين صغيرة في المخ، وهذا الانسداد يكثر كلما تقدم الإنسان في السن والذي يقول هذا الكلام بهذا الأسلوب الدقيق جدا علميا هو رب محمد صلى ا عليه وسلم، وهو رب العاملين، وهي كلمات مضيئة بنور العلم الرباني ويسجد أمام إعجازها علماء الطب وغيرهم من ذوى الألباب. وقال ا تعالى في سورة الأنبياء آية - 104:(يوم نطوى السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين). تفسير علماء الدين: يوم نطوى السماء كما تطوى الورقة في الكتاب ونعيد الخلق إلى الحساب والجزاء، لا تعجزنا إعادتهم فقد بدأنا خلقهم، وكما بدأناهم نعيدهم، وعدنا بذلك وعدا حقا، إنا كنا فاعلين دائما ما نعد به. النظرة العلمية: لقد وصل العلم أخيرا وبعد جهاد شاق في الدراسات والأبحاث وبعد استعمال